بطن من بني تميم هو ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن المرقندي
الامام الكثير الورع الرفيع مات سنة خمس وخمسين ه
ومايتين باسناد حسن **النامن والعشرون عن ابي يحيى**
العرياض بن سارية السلمي كان من اصحاب الصفة ه
البكاءين المشافق الي الله يقول في دعاءه كبرت
سني ووهن عظمي فاقبضني اليك مات بالشام سنة
خمس وسبعين مروياته احد وثلاثون حديثا **رضي الله**
عنه قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة
وجلت اي خافت والوجل خوف مع الحذر **منها القلوب**
وذرفت منها العيون اي سالت بسببها الدموع من
العيون لتاثير الموعظة في النفوس واستيلاء السلطان
الخشية في القلوب والاسناد عقلي او هو من باب
الاستعارة المكنية كما اختاره السكاكي وفي المسئلة خمسة
مذاهب قال في الصحاح ذرف الدمع ذرفا
اي سال والمذارف المدامع ومعنى الحديث ان تلك الموعظ
اثرت فيهم واخذت منهم بمجامع ظاهرا وباطنا ه
فقلنا يا رسول الله كانها موعظة مودع اي شخص يودع
اهله واحبابه ولا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها
فيه **فاوصنا** اي ارشدنا بما فيه صلاح الدارين وفلاح

المترلين

المترلين فقيه ان للابرار الاكثار من خصايل الخير سيما في اخر
العمر وانه يجوز الاستدلال بالاحوال على الاحوال وانه يستحب
الارشاد من اكابر الدين وانتهاز فرصة الاستفاضة من عظماء
اليقين **قال اوصيكم بتقوى الله** هذا من جوامع الكلم لان
التقوى امتثال المامورات واجتناب المنهيات وهو زاد
الاخرة تنجيك من العذاب الابدي وتبلغك الى دار السرور
وتوجب الوصول الى عتبة الجلال والقدس والنور ه

شعر

اذا انت لم ترحل بزاد من التقى • ولاقيت بعد الموت من قد تزودا
ندمت على ان لا تكون كمثله • وانك لم ترصد كما كان ارصدا
وهذا فيما بينهم وبين الله وقوله **والسمع والطاعة**
فيما بينهم وبين من يلي امرهم اي اوصيكم بقبول قول الامير
وطاعته ما امر بالمباح عادلا كان او جائرا والا فلا
سمع ولا طاعة لكن لا يجوز محاربته **وان تامر** اي صار
عليكم اميرا عبد اي ادنى الخلق فلا تستنكفوا عن طاعته
لئلا يودي الى تهييج الفتن وظهور الفساد وهذا وارد على
سبيل المبالغة في الامر بطاعته والنهي عن مخالفته ه
والفرض اذا لائمة من قرشي وان استهلة الامام
الاعظم **وانه** اي الشان **من يعش منكم فسيرى** ه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)